الأنباء
الثلاثاء 21 يونيو 2016

أيام معدودات

@kholoudalkhames
خلود عبدالله الخميس

أيها الصديق يوسُف

كان يوسف من الإعلاميين «الأحرار» أو free lancer أي يعمل مع مختلف وسائل الإعلام من صحف ومجلات ومواقع، لاحقاً، ووكالات ومحطات، بلا انتظام في مكان واحد فقط، ولكنه كان صديقاً للجميع.

تعمقت علاقتي به في صحيفة الراي، فبعد بيع صحيفة الوطن التي بدأت فيها مسيرتي الصحافية منذ العام 1988 بتزكية أستاذي الدكتور غانم النجار، وكان آنذاك مستشاراً سياسياً في الصحيفة وأنا طالبته في قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت، انتقلت إلى «الراي» وبتزكية أيضاً منه في العام 1996.

وبدأنا في ملحق الانتخابات البرلمانية وقتها وبصحبة مجموعة منتقاة من الدكتور غانم شخصياً، وكان يوسف من الطبقة المثقفة سياسياً والمحايدة في نقل الحقائق، وهذا تجرد نادر ومطلوب في الإعلامي غير المؤدلج، فكنت أتباحث معه في الشؤون السياسية للمرحلة، بالرغم من أنه لم يكن ضمن فريق العمل، وكيف سيكون رد فعل الشارع مع دخول أول «معمم» مجلس الأمة الكويتي وهو حسين القلاف، بالرغم من أنني أجريتُ معه أول لقاء نشر في الصفحة الأولى للصحيفة، فالعمل كصحافي مهني شيء وكاتب عمود الرأي شيء مختلف.

في أحد الأيام تأزمت الأمور بين الكويت والعراق، بحثت عنه في الصحيفة لم أجده، في غرفته لم أجده، ولأني أعرف كيف يفكر يوسف توجهت خلف مكتبه لأراه نائماً تحت الطاولة، نوماً حقيقياً عميقاً لا قيلولة، فوق «كنبل مبكّر» يلتحف شرشفا خفيفا وهو متكور على نفسه ويتوسد نعاله ملفوفة بفوطة!

هو هكذا يوسف، لا تفسير لأفعاله، فقلت له أحتاج أن نتناقش في هذه القطعة قبل إرسالها إلى «الديسك»، فجلس وقال : «اطلبي لي شاي يا بنت الخميس، صحيتيني من النوم وأنا ما نمت بالليل من صدام، الله يلعنو»، وطلبنا الشاي وحذف لي ثلاثة أرباع ما كتبت!

غضبت منه وقلت له : «يعني كل ما أكتب شي ما يعجب حضرتك، خلاص أخذ أنت المسودة واكتب ما يصلح للنشر» وقد كنتُ منزعجة من دقته في محاولة تهذيب كل جملة لئلا تسبب ردود أفعال أو أزمات ديبلوماسية وتحرج الصحيفة والكويت في هذا الوقت الحرج!

ففعل ونشرها باسمي في اليوم التالي، وأنا آخر من يعلم!

هو هذا يوسف، منذ عرفته المحرر المهني، الصديق الثقة، الزميل الصادق، والأخ النصوح متى ما سألته.

بعد ما يقارب النصف قرن، يخرج يوسف من الكويت لأنه يهدد الأمن الوطني ويشق الصف!

هكذا قالوا، وأنا أشهد أنني تعاملت معه في أكثر من موقع وبعشرات المناسبات والمؤتمرات داخل الكويت وخارجها ومئات القطع التحريرية، لم أجده إلا كويتياً أكثر من كثيرين يحملون الجنسية، ووطنيته أبعد من تلك التي يدعيها شاكوه!

يوسف علاونة أيها الصديق الوفي، تساءلت :«أين الذين دربتهم وعلمتهم ما يفزعون لي وأنا أطرد من الكويت» وأنا منهم وهذه «فزعتي» وكلمة حق عنك هي كل ما أقدر عليه بمفهومنا لـ «الفزعة».

وقبلها لك الدعاء المخلص أن يردك الله لبلدك الكويت مرفوع الرأس حتى تدفن في ترابها الذي دافعت عنه طوال عمرك.

مقام ومقال

hai200@hotmail.com
هادي بن عايض

العنود

العنود.. ولدت في الكويت لأسرة لا تمتلك سلطة كرسي ولا سطوة مال. طفلة تعتقد أن الحياة كلها لعب، وطموحاتها لن تتجاوز محل ألعاب تحصل منه على لعبة تلهو بها، فالقرار بيد والدها الذي لن يقول لها لا.

تستمر الأيام والعنود لا تدري أين تسير بها الحياة متجاوزة المراحل الدراسية بتفوق وبدعم وفرح أسرتها إلى أن وصلت إلى جامعة الكويت، وهنا بدأت ملامح الحياة تتغير وزادت همومها وأصبح محل الألعاب لا يعنيها بشيء، وتحول حلمها من اللعب إلى أن تساهم في توفير الحياة الكريمة لأهلها، وهكذا يكون رد الجميل لوالدها ووالدتها بعد أن ربياها صغيرة ووصلت مرحلة بعدها تكون من أصحاب الشهادات العليا، حتى وصلت إلى يوم التخرج وهو يوم الفرحة لكل طالب مهما كان معدله في الشهادة فما بالك إذا كان المعدل كمعدل العنود 3,96 نقطة ـ امتياز مع مرتبة الشرف ـ بالتأكيد الفرحة لا توصف لها ولأسرتها ولكن وفي لكن يكمن الشيطان.. العنود المتفوقة والمتميزة في تخصص اللغة العربية التخصص النادر والمطلوب في مدارس الكويت لا تستطيع العمل ولا يمكن قبولها وشهادتها وتفوقها عليها الاحتفاظ بها للذكرى فقط. لماذا؟؟ باختصار لأن العنود العنزي من فئة البدون! لم تختر أن تكون «بدون» ولكنها اختارت أن تكون متفوقة لكن لم يكن لاختيارها أي قيمة.

العنود التي يعمل والدها عسكريا وما زال على رأس عمله تعاطف معها الكثير، ولكن هذا التعاطف لم يتجاوز حدود هاشتاق (#العنود_العنزي) ليستمر رفض قبولها في وزارة التربية إلى يومنا. ومنذ تخرجها والوزارة تبتعث اللجان لاختيار المعلمات من الدول العربية وبمستوى علمي أقل بكثير من مستوى العنود. أمر غريب فهل يعقل أن تتجاهل وزارة التربية من ولدت في الكويت وتعلمت في مدارسها وتفوقت في جامعتها بحجة انها بدون؟ هل يعمل في الكويت بدون؟ نعم كثير من البدون يعملون في الوزارات وكثير منهم متميز والافضل لنا وله ان يكون عنصرا منتجا وصالحا لا عاطلا عن العمل قد تجبره الظروف الى الاتجاه الخاطئ. لماذا لا تكون العنود ضمن فئة البدون العاملين في الوزارة؟ سؤال الى وزير التربية والى كل صاحب قرار يستطيع ان يساهم في مساعدة العنود في هذا الشهر الكريم. ولكل منا ان يتخيل ما عاشته العنود من فرحة بالتفوق والتخرج وبنفس الوقت الحزن من مستقبلها المجهول وضياع جهدها وجهود أسرتها... هذا ودمتم.

رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

بلع العافية

الانفعال مع أي حدث قد يقودك إلى أمور لا تحمد عواقبها وتخسر أكثر مما تربح، فالانفعال ليس محمودا في كل أمر، فكم من شخص ندم بسبب انفعاله الزائد ولم يحسب حساب العواقب، وتسبب بالضرر لنفسه أو للمحيطين به ولمحبيه.

ولو حاولت تعديد المضار والخسائر التي سببتها حالات الانفعال بسبب الغضب لوجدنا في كتب التاريخ ما يجعلنا نتعظ عن عدم الانفعال، وكثيرا ما نسمع ممن ينصحنا ألا نحكم على بعض الأمور ونحن في حالة الغضب، فقد قيل «في العجلة الندامة وفي التأني السلامة».

الانفعال بالفرح قد يؤدي نفس النتيجة التي يجلبها الانفعال بالغضب، فحين ينفعل اللاعب بتسجيل هدف في مرمى خصمه فإنه ينزع قميصه ويلوح به للجماهير، وحتما فإنه قد يضر فريقه لأنه سيحصل على الكارت الأصفر ويكون عرضة للطرد بعد أن يحصل على الكارت الأصفر الثاني ويكون ضرره على فريقة أكبر بكثير من فرحته.

في طبيعة تلك الإنذارات الرياضية أنها يجب أن تعلن للجميع، ولكن في الحياة اليومية هناك كثير من الإنذارات توجه في السر، ولكن من تم إنذاره لا يخبر من كانوا معه وقد يتسبب بخسارتهم وهم لا يعلمون أنه تم إنذاره وهم ما زالوا منفعلين ولا يعلمون أن صاحبهم «بلع العافية».

الأمر الأخطر في الحياة اليومية هو الانفعال الذي يتسبب فيه من حولك بالتصريح أو التلميح من باب «التميلح» لك ويكونون السبب في خسارة أكبر من خسارتك الأصلية، ويكون حالهم حال من يريد أن يكحلها فعماها، وهذا ما فعله الجمهور الكرواتي الذي تسبب في تعادل فريقة، فاحذروا من ربعكم تراهم ضيعوكم والذي لا يريد أن يفهم براحته.

أدام الله من عرف أن البعض يصفق له ليضيعه، ولا دام من لا يفهم إلا بعد فوات الأوان.

هندس

Tariq@Taqatyouth.com
@Al_Derbass
م. طارق جمال الدرباس

طريق المعالي.. ومعالي!

يقول المثل الكويتي «الناس ما يعجبها العجب.. ولا الصيام في رجب»، هذا المثل يجب أن يتخذه كل شخص عنده رسالة في حياته ويضعه أمام عينيه، ففي كل عمل ستقوم به ستجد من ينتقدك ويعارضك ويهاجمك. وستكون هذه الفئة دائما ذات الصوت الأعلى والعدد الأكبر وربما الأقرب إليك، وكذلك ستجد من يشجعك ويدعمك ويشد من أزرك، فكن متهيئا لكل حال.

وخير ما نقتدي به هو رسولنا الكريم ﷺ، فعندما بدأ بتبليغ الدعوة الإسلامية، واجه معارضة شديدة جدا من قومه ومن أهل مكة، ولكنه لم يستسلم ويقف، بل اكمل مسيرته في نشر رسالته، ولكنه ﷺ تحمل كل المصاعب والمآسي، وذهب إلى الطائف وطرد منها، وبدلا من الدعاء عليهم، دعا لهم لأن يخرج الله من أصلابهم رجلا يذكر الله سبحانه وتعالى، فصاحب الرسالة يكافح ويجاهد من أجل رسالته وقيمه.

وفي الوقت الحاضر هناك أمثلة وصور متعددة لذلك الوضع.

منها قصة السيدة الفاضلة معالي العسعوسي التي تعمل في مجال الاغاثة في اليمن، حيث قالت في احد لقاءاتها التلفزيونية انها اجتمعت مع المغفور له بإذن الله د.عبدالرحمن السميط، رحمه الله، ونصحها بأن تغلق آذانها ولا تستمع لمن يعارضها او يحبطها، وعملت بنصيحته.

بلا شك ستواجه المعارضة والتجريح وربما الاستهزاء، ويعطيك القوة لصدها وردها والتعامل معها بأفضل الطرق، وخير ما يمكن القيام به هو التجاهل (الحقران) والاستمرار في رسالتك وتحقيق أهدافك دون الالتفات للأصوات الفارغة، التي لا يهمها إلا الانتقاد السلبي والتجريح.

رسالتي لأصحاب الرسالة هي انه يجب ان تركز على أهدافك ومشاريعك والعمل على تحقيق رسالتك، فالعمر قصير والوقت يمضي وليس لديك وقت لتضييعه في التركيز على المشتتات التي تحول بينك وبين أهدافك، فهناك أشخاص ليس لديهم هم في هذه الحياة ولا أهداف إلا تصيد أخطاء الآخرين والحد من نجاحاتهم، حتى لا يشعروا أنفسهم بتأنيب الضمير على فشلهم.

انها دعوة لعدم الاستماع للأصوات الشاذة والتي تعيقك عن أهدافك، هذا لا يعني عدم الاستفادة من الانتقادات الإيجابية والتي ترفع من مستوى أدائك وتطور من أفعالك، فكما أن هناك من يحسدك على نجاحاتك، هناك آخرون يعملون وينصحون بقلب مخلص حتى تنجح وتتميز.

اللهم وفقنا لما تحب وترضى، وبارك لنا في هذه الأيام المباركة، وأعنا على طاعتك وشكرك وحسن عبادتك ونشر رسالتك.

يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبدالمحسن محمد المشاري

الطلاق مصيبة كبيرة وخراب للبيوت

الطلاق وفسخ الزواج، الطلاق هو إنهاء لعقد الزواج بإرادة الزوج أو من يمثله قانونا لذلك، ويتم بلفظ كلمة أنت طالق مرة أو مرتين أو ثلاث مرات، وعندها يكون الطلاق بائنا بلا رجعة، أما الطلاق الرجعي فهو طلاق يمكن العودة عنه أو الرجوع عنه خلال فترة العدة وتبدأ فترة العدة من وقت تلفظ كلمة طالق، والطلاق البائن يزيل الزوجية في الحال، وفسخ الزواج هو بطلان عقده لسبب ويتوقف ذلك على قضاء القاضي، أما اذا كان سبب فسخ عقد الزواج يجعل المرأة محرمة على الرجل فيجب الفصل بينهما من وقت معرفة ذلك ومن وقت صدور حكم القاضي.

والطلاق يقع من رجل عاقل، بالغ، واع لما يقول، ولا يقبل الطلاق من رجل مجنون أو معتوه أو مكره أو غضبان اذا نتج خلل في أقواله وأفعاله، والطلاق اذا حصل قبل دخول الرجل بالمرأة يعتبر طلاقا بائنا، كما يعتبر كذلك الطلاق على بدل، أي ان يقبل الزوج بدلا ما، مالا أو شيئا لقاء تطليقه زوجته، وذلك بالإضافة الى الطلاق المكمل للثلاث طلقات، والخلع هو طلاق الزوج زوجته نظير عوض تراضيا عليه، ويجب ان يتم بتوافق الزوجين، وهما عاقلان واعيان لما يفعلانه، ولا يستحق الزوج العوض المتفق عليه لقاء الخلع أو الطلاق إلا اذا كان الخلع بموافقة الزوجة اختيارا ودون إكراه، وإذا كان من شروط المخالعة ان ترضع الأم ولدها وتحضنه دون مقابل وجب عليها تنفيذ ذلك، أما اذا كانت الأم معسرة فيجبر الأب على دفع المصاريف اللازمة وتسجيل دين على الزوجة المخلوعة، أما اذا اشترط الأب ان يبقى الولد عنده بعد الخلع فيكون الخلع صحيحا مقبولا، والمرأة المريضة مرض الموت، المرض المقعد الذي يؤدي للموت، يجوز خلعها من قبل الزوج وطلب العوض في ثلث مالها اذا لم يقدم العوض الورثة، فإن ماتت وهي في العدة فللمخالع «أي الزوج الذي خلعها» الأقل من ميراثها ومن العوض ومن ثلث المال، أما اذا ماتت بعد انتهاء العدة أو قبل الدخول بها كزوجة فللمخالع الأقل من العوض ومن ثلث المال «مادة 119»، التفريق للضرر «الطلاق للضرر» للزوجين قبل أو بعد الدخول ان يطلبا التفريق أو الطلاق بسبب اضرار كل منهما الآخر قولا وفعلا بما يؤكد عدم استطاعة استمرارية الزواج وعلى المحكمة ان تبذل قصارى جهدها لإصلاح ذات البين بين الزوجين فإن لم تستطع عينت حكمين من أهل الزوجين للاحتكام في هذه المشكلة وعلى الحكمين ان يبذلا الجهد اللازم للتعرف على أسباب الخلاف ومحاولة رأب الصدع بأي طريقة ممكنة وان لم يستطع الحكمان إصلاح ذات بين الزوجين فيتم التطليق طلاقا بائنا ويقرر الحكمان التعويض اللازم لكل طرف حسب أحوال المشكلة فإن كانت الزوجة هي السبب ومصدر جميع المشاكل الزوجية يقترح الحكمان التفريق وسقوط جميع حقوق الزوجة المالية المترتبة على الزواج والطلاق.

أما اذا كان الزوج هو السبب والزوجة طلبت التفريق فيقترح الحكمان التفريق مع إلزام الزوج بحقوق الزوجة كاملة، أما اذا كان الزوج طالبا للتفريق فيقترح الحكمان رفض دعواه وان كانت الاساءة مشتركة بين الزوج والزوجة اقترح الحكمان التفريق دون تعويض لأي من الزوجين ويكون ذلك كله برفع تقرير الى المحكمة لإصدار حكم بناء على التقرير وان لم يتفق الحكمان عينت المحكمة حكما ثالثا مرجحا للرأي من غير أهل الزوجين ويتم رفع تقريرهم اذا تم الاتفاق فيما بينهم الى المحكمة للعمل به في إصدار الحكم، اما اذا اختلف الجميع ففي هذه الحالة تستمر الدعوى في مسار الإجراءات العادية وثبوت الضرر يكون بشهادة رجلين أو رجل وامرأتين «133» والتفريق للغيبة أو الحبس يحق للزوجة طلب الطلاق والحصول عليه بحكم من القاضي اذا غاب زوجها لمدة سنة واكثر من دون عذر مقبول وتضررت من هذه الغيبة حتى ولو كان له مال تنفق منه مادة 139 أما اذا كان محبوسا لمدة ثلاث سنوات وأكثر تنفيذا لحكم محكمة جاز للزوجة ان تطلب الطلاق طلاقا بائنا حتى ولو كان له مال تستطيع الإنفاق منه ومن أنواع الطلاق التطليق للايلاء أي لعدم المعاشرة الجنسية، التطليق لعدم الإنفاق وفسخ للعيب يحق للزوجين فسخ عقد الزواج عن طريق رفع دعوى بهذا الخصوص، فسخ الزواج لاختلاف الدين.

المصدر سلسلة الوعي القانوني للتأكد من المعلومات.

السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

التبرؤ من الحمامة

«قبل عام كان الأسد في موقف دفاعي، لكنه حاليا في موقف أقوى مما كان عليه في يونيو من العام الماضي نتيجة للدعم الروسي»، هذا ما قاله رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية جون برينان أمام مجلس الشيوخ الأميركي الأسبوع المنصرم. فعلى أي هدف كان يصوب الرجل؟ وهل كان يوجه رسالة إلى الخارج الروسي أم إلى الداخل الأميركي؟

□□□

أعتقد أن هذا المسؤول الرفيع كان يصوب إلى الداخل، وتحديدا إلى ساكن البيت الأبيض. فالأحداث، ومثلما يبدو، تتسارع على نحو قد لا يتفق مع الأجندة «الحمائمية» للرئيس الأميركي الذي يتمنى، بطبيعة الحال، أن تنتهي ولايته الثانية على خير، فلا يضطر إلى التنكر لدعواته المتكررة بالاستفادة من أخطاء الماضي، ووعوده بعدم استخدام القوة العسكرية الأميركية في الخارج.

□□□

المبالغة «الأوبامية» بالحياد السلبي، ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية، انعكست سلبا على الحزب الديموقراطي الذي يتم تصويره على انه يبالغ في لعب دور «الحمائم» وقد يفرط بمناطق النفوذ الأميركي مما يفقد الدولة العظمى هيبتها المعهودة، في مقابل الحزب الجمهوري ومرشحه الأهوج الذي يبالغ بلعب دور «الصقر»، الأمر الذي زاد الطين بلة، وأجبر الديموقراطيين على التحرك الداخلي وربما الضغط على السيد الرئيس.

□□□

قبل أيام وفي خطوة «غير مألوفة» وقّعت مجموعة من الديبلوماسيين العاملين في وزارة الخارجية الأميركية على مذكرة داخلية عبّروا فيها عن احتجاجهم على سياسة الادارة الأميركية حيال سورية، وطالبوا بشن هجمات عسكرية تستهدف حكومة الأسد، وقبل هذه الوقفة الاحتجاجية كان وزير الخارجية الأميركي جون كيري قد صرح بأن «صبر واشنطن محدود جدا بشأن محاسبة الرئيس السوري بشار الأسد»، فهل بدأ الديموقراطيون التبرؤ من حمامتهم؟